

مذكرة إخبارية بخصوص البنية التحتية العالمية لجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي

بالإشارة إلى الاجتماع الأول لفريق المهام الخاص (TFG) المنبثق عن مجلس الاعتماد (AC) التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) الذي عقد بتاريخ 02 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 في مدينة مكة المكرمة، وبالنظر إلى المقترح المتعلق بتطوير البنية التحتية العالمية لجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي،

قرر أعضاء فريق المهام الخاص توكيل الأمانة العامة بمهمة إعداد هذه الوثيقة التي تحدد العناصر والأدوار والمهام الضرورية من أجل التنفيذ الناجح لآلية البنية التحتية العالمية لجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي،

يصف الهيكل التالي آلية مواومة المواصفات وبعض المتطلبات الأخرى المحددة ذات الصلة من خلال التقييس الطوعي فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC)، وعملية تقييم المطابقة واعتماد الأنشطة المتعلقة بالحلال، وقواعد تنسيق الإجراءات والممارسات لتحقيق الاعتراف المتبادل الكامل بأنشطة شهادات المطابقة والاعتماد المتعلقة بالحلال استناداً إلى مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية:

التقييس:

- يقوم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بمسؤولية تطوير مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بصفته هيئة التقييس الوحيدة في منظومة منظمة التعاون الإسلامي، وذلك لأغراض استخدامها في البنية التحتية العالمية لجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي.
- تطور اللجان الفنية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية مواصفات خاصة بالمنتجات/ الخدمات/ أنظمة الإدارة التي تندرج ضمن الأنشطة المتعلقة بالحلال.
- تطور لجنة تقييم المطابقة التابعة للمعهد (SMIIC/CCA) المواصفات ذات الصلة في مجالي تقييم المطابقة واعتماد الحلال.
- تساهم جميع الدول الأعضاء في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والجهات الفاعلة ذات الصلة، مثل مجمع الفقه الإسلامي الدولي (IIFA)، في عملية تطوير المواصفات في سياق عمل المعهد.
- تعتمد الهيئات الوطنية للتقييس في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية كمواصفات وطنية، أو تعتمد عليها بصيغتها المعدلة مع مراعاة أي انحرافات على المستوى الوطني وأي ظروف وطنية خاصة مع إشارة واضحة لجميع الانحرافات بموجب دليل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (1): دليل بشأن الاعتماد الوطني أو الإقليمي لمواصفات معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)/ منظمة التعاون الإسلامي (OIC). تستخدم مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية فقط في البنية التحتية العالمية لجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي.

تقييم المطابقة:

- يمكن أن تكون هيئات تقييم المطابقة حكومية وغير حكومية على حد سواء، ومن المتوقع أن تستخدم مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في جميع الأنشطة التي تزاو لها.
- **هيئة تقييم المطابقة:** الهيئة المسؤولة عن خدمات تقييم المطابقة (مثل المعايرة والاختبار والفحص وشهادات المطابقة) للتأكد من أن منتج أو خدمة أو عملية أو نظام أو شخص أو هيئة معينة تمتثل لمتطلبات الحلال المتعلقة بكل حالة.
- تطور لجنة تقييم المطابقة التابعة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC/CCA) كذلك الأدلة المتعلقة بتقييم المطابقة مع متطلبات الحلال (نموذج مخطط شهادات المطابقة لمنتج معين... إلخ).

الاعتماد:

- تنفذ الهيئات الوطنية للاعتماد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أنشطتها وفقاً للمواصفة OIC/SMIIC 3، وتمارس أنشطة تقييم الاعتماد وفقاً للمواصفة 2 OIC/SMIIC ... إلخ.
- **هيئة الاعتماد:** جهة تتمتع بصلاحيات إجراء عملية الاعتماد (نشاط محدد لتقييم المطابقة يشمل تقييم طرف ثالث مستقل لهيئة تقييم المطابقة وفقاً لمتطلبات محددة).
- يجب أن تكون هيئات اعتماد الحلال من الجهات الموقعة في الهيكل المكلف لضمان مستوى من الثقة بخصوص إمكانية اعتبار أنشطة تقييم المطابقة المعتمدة في واحدة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مكافئة لأنشطة تقييم المطابقة المعتمدة في دولة عضو أخرى، ومن ثم من شأن الدول الأعضاء الاعتراف بصورة متبادلة بنتائج أنشطة تقييم المطابقة الأخرى (مثل تقارير الاختبار وتقارير الفحص وشهادات الحلال).
- **هيئة الاعتماد الحلال:** الجهة الرسمية التي تقوم بالا اعتماد لهيئات تقييم المطابقة العاملة في المنتجات/ الخدمات/ أنظمة الإدارة الحلال، وفقاً لمواصفات منظمة التعاون الإسلامي (OIC) / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC). (البند 1.4 ل) من وثيقة الاختصاصات والصلاحيات الخاصة بمجلس الاعتماد ((AC))

اتفاقيات الاعتراف المتبادل متعدد الأطراف (MLA/MRA):

- يقوم الهيكل المكلف بتقييم الأقران لهيئات اعتماد الحلال.
- سيتم إعداد وثيقة لتشكيل الأساس المشترك بين منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والهيكل المكلف، وستتضمن جميع التفاصيل المتعلقة بالتعاون.
- **الهيكل المكلف:** هو كيان الغرض منه إنشاء وصيانة التجهيز للاعتراف المتبادل متعدد الأطراف (MLA/MRA) وهو تعاون بين أجهزة الاعتماد للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC) والتي وقعت على مذكرة التفاهم (MoU) مع الهيكل المكلف. (البند 1.4 ع) من وثيقة الاختصاصات والصلاحيات الخاصة بمجلس الاعتماد ((AC)).
- سيكون هيكل العضوية الخاص بالهيكل المكلف متوافقاً مع هيكل العضوية الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي.

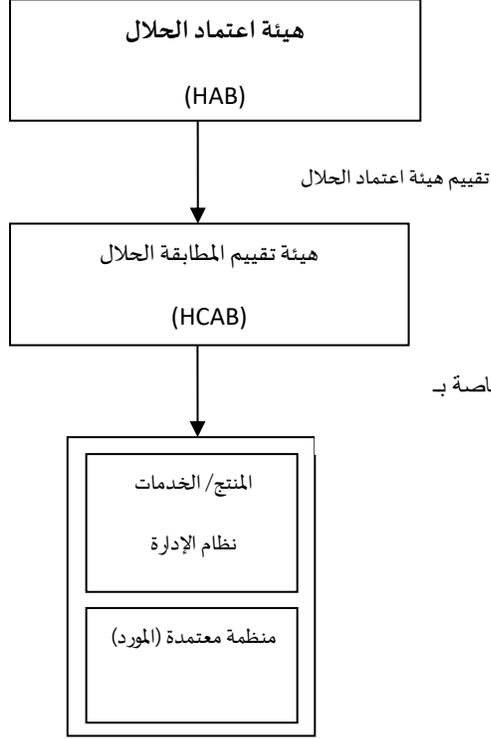
- يفضل أن يكون الهيكل المكلف جهاز لتنسيق التعاون فيما بين هيئات الاعتماد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الموقعة على مذكرة تفاهم مع منتدى الاعتماد الدولي (IAF) في مجال الحلال.

○ **التجهيز للاعتراف المتبادل متعدد الأطراف (MLA/MRA):** تم توقيع اتفاقية بين أجهزة الاعتماد للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي OIC حيث يقر الموقعون بتكافؤ أنظمة الاعتماد التي يديرها الأعضاء الموقعون ويقبلونها ، وكذلك يثمنون موثوقية نتائج تقييم المطابقة المقدمة من قبل هيئات تقييم المطابقة المعتمدة من قبل توقيع الأعضاء والتي يمكن أن تجرى عن طريق جهاز معترف به من قبل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC ليقوم بتشغيل أنظمة تقييم المطابقة بين أعضاءه. (البند 1.4 س) من وثيقة الاختصاصات والصلاحيات الخاصة بمجلس الاعتماد (AC).

○ **الموقع:** عضو في الهيكل المكلف والذي وقع على اتفاقية الاعتراف المتبادل متعدد الأطراف (MLA/MRA) مع الهيكل المكلف. (البند 1.4 ف) من وثيقة الاختصاصات والصلاحيات الخاصة بمجلس الاعتماد (AC).

- بعد إعداد الوثيقة من طرف فريق المهام الخاص (TFG) التي ستشمل جميع التفاصيل المتعلقة بآلية التعاون، ستكون الوثيقة موضوعاً للمناقشة والمصادقة على مستوى إدارة مجلس الاعتماد التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIC AC) ومجلس إدارة المعهد ليتم بعدها تسليمها إلى منظمة منظمة التعاون الإسلامي للنظر فيها واعتمادها.

نموذج لبنية عملية اعتماد الحلال
(الصفحة 6 من المواصفة 3:2019 OIC/SMIIC)



هيئات اعتماد الحلال HABs تقييم كفاءة هيئات تقييم المطابقة الحلال HCABs . يمكنهم تسهيل التجارة من خلال تشجيع القبول العالمي لنتائج تقييم المطابقة الصادرة عن HCABs المعتمدين . يتم تعزيز ذلك إذا تم تقييمهم من قبل الأقران وهم أعضاء في ترتيبات الاعتراف المتبادل بين هيئات الاعتماد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي OIC

هيئات تقييم المطابقة الحلال HCABs تقييم مطابقة المنتجات / العملية / الخدمات والموردين للمواصفات / المتطلبات ومتطلبات الحلال الإضافية.

تقييم المطابقة للمعايير والإرشادات الحلال الخاصة بـ
SMIIC /OIC

المستهلكون / العملاء / العملاء / المشترون يحصلون على منتجات / خدمات تتوافق مع المواصفات ومتطلبات الحلال الإضافية أو شراء المورد يتوافق مع متطلبات محددة ومتطلبات الحلال. يجوز للسلطات التنظيمية تحديد متطلبات الحلال الإضافية للمنتجات / الخدمات والموردين.

المقاييس:

- معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) هو الجهة المسؤولة عن تحديد سياسات واستراتيجيات المقاييس داخل منظمة التعاون الإسلامي. يجب أن يتعاون مجلس المقاييس التابع للمعهد (SMIIC MC) في جميع أنواع أنشطة وسياسات المقاييس مع الدول الأعضاء في المعهد.
- تغطي المقاييس الأنشطة المتعلقة بالاختبار في ثلاثة مجالات: علمية، وصناعية، وقانونية. تشارك الهيئات الوطنية للمقاييس (NMIs) والهيئات المكلفة (Dis)، المسؤولة عن بعض المعايير الوطنية والخدمات المرتبطة بها التي لا تغطيها أنشطة الهيئات الوطنية التقليدية للمقاييس (NMIs) للدول الأعضاء في المعهد في إجراء الأنشطة الضرورية لدعم تطوير البنية التحتية للجودة من خلال تحقيق وصيانة ونشر مواصفات القياس للكيميائيات الفيزيائية وإصدار الشهادات للمواد المرجعية للمقاييس في الكيمياء بين الدول الأعضاء في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC). تعد الهيئات الوطنية للمقاييس NMIs والهيئات المكلفة Dis مسؤولة أيضاً عن نشر التتبع المترولوجي للنظام الدولي للوحدات SI والبحث ونقل المعرفة وتنفيذ أنشطة الاختبار والمعايرة وفقاً لأنظمة الجودة في هذا المجال في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- المقاييس هي أحد الأجزاء الرئيسية للبنية التحتية العالمية لجودة الحلال التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي التي تدعم التجارة العالمية للمنتجات والخدمات الحلال. تلعب البنية التحتية للمقاييس وعملية موازنة مواصفات القياس وتطبيقها بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي دوراً مهماً في تحسين جودة وموثوقية المنتجات الحلال وإزالة الحواجز التقنية أمام التجارة وبالتالي تطوير التجارة فيما بينها وبين البلدان الأخرى.
- ستوفر أنشطة المقاييس في البنية التحتية العالمية لجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي الأساس التقني لبرامج إصدار شهادات الحلال في جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والتي تهدف إلى تأهيل المنتجات الحلال للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للوصول إلى أسواق جديدة.
- سيواصل مجلس المقاييس التابع للمعهد SMIIC MC دعم تطوير مواصفات منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والأدلة الإرشادية التي تحدد بعض المواد أو المكونات التي سيتم إنتاجها كمواصفات مرجعية (RMs) ومواد مرجعية معتمدة (CRMs) لضمان التتبع المترولوجي ودقة نتائج الاختبار في الصناعة الحلال لكل من دول منظمة التعاون الإسلامي والدول غير الأعضاء فيها.
- ستواصل الهيئات الوطنية للمقاييس NMIs والهيئات المكلفة Dis للدول الأعضاء في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بذل قصارى جهدها لبناء القدرات في مجال المقاييس الحلال من خلال توظيف موظفين مؤهلين لاختبار الحلال والحصول على أحدث الأدوات اللازمة لإنتاج واعتماد المواد المرجعية الحلال. ستوفر المشاركة في المقارنات الدولية / الإقليمية اعترافاً عالمياً بمواد معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية المرجعية الحلال وقدرات اختبار الحلال. سيعمل مجلس المقاييس التابع للمعهد SMIIC MC على تنظيم المقارنات بين المختبرات لضمان تكافؤ معايير الاختبار الوطنية ونتائج الاختبار الناتجة.
- على المستوى الوطني، يتعين على كل دولة عضو ترشيح هيئة وطنية للمقاييس NMI أو هيئة مكلفة DI في مجالات المقاييس الثلاثة فيما يتعلق بالحلال للقيام بالأنشطة التالية:
 - (أ) إنشاء مختبر مرجعي حلال،
 - (ب) إعداد مواد مرجعية / مواد مرجعية معتمدة RMs / CRMs بالتنسيق مع هيئات اعتماد الحلال الوطنية المعتمدة،
 - (ت) المشاركة في المقارنات الإقليمية والدولية بين المختبرات داخل الهيئات الوطنية للمقاييس NMIs والهيئات المكلفة Dis فيما يتعلق باختبار موثوقية الحلال،
 - (ث) تقديم الخدمات المترولوجية / التحليلية،
 - (ج) تطوير المراجع (الأساليب والأدوات)،
 - (ح) نقل المعرفة حول قدرات المعايرة والقياسات الوطنية (CMCs).